

# د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 1 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظمت تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلام. ووصايا جاءت تبينه نزلت قطعاً للالزام و اصول كانت منهاجا. ما اكبر الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:00:00](#)

اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات السيرة القرآنية - [00:00:40](#)

نظرات بنائية. آآ من ملة الملك سبحانه وبحمده علينا اننا امضينا اكثر من موسم في آآ يعني هذه السلسلة وان شاء الله يعني نحن في هذا الموسم الذي يعتبر بمثابة الموسم الثالث. احنا في يعني - [00:01:00](#)

سابقا شرحنا الحمد لله غزوة بدر. وآآ شرحنا آآ غزوة احد. وآآ شرحنا انها غزوة الاحزاب في الموسم الماضي. وكنا بدأنا الكلام عن آآ فتح الحديبية او صلح الحديبية. آآ برضه في آآ - [00:01:20](#)

في بعد رمضان الماضي وان شاء الله النهاردة هنكمل في اه هذه السلسلة المباركة اللي هي للناس اللي مش يعني بتابعنا لأول مرة او ما كتش متابعنا قبل كده اه هي باختصار اه سلسلة ايوة احنا بنشرح فيها السيرة. لكن الوضع مختلف شوية مختلف بمعنى - [00:01:40](#)

ان احنا اولاً بتركز على احداث السيرة التي جاءت في القرآن الكريم. عشان كده احنا بنسميها السيرة القرآنية. يعني احداث سيرة النبي صلى الله عليه وسلم التي جاءت في يمكن دي اول نقطة مميزة آآ لان في الحقيقة اتكلمنا عن الكلام ده وتفصيل الكلام ده كثير قلنا انا في رأيي ان ده اول - [00:02:00](#)

لا ينبغي ان يدرس من السيرة لان ربنا لما يختار من كل احداث السيرة العترة احداث معينة وهذه الاحداث المفترض انها تسجل في كتاب الله سبحانه وبحمده وستبقى يعني دهرا طويلا وزمنا كبيرا. حاضرة فده معناه ان احنا امام آآ احداث ما ينبغي - [00:02:20](#)

ان يقدم عليها غيرها. وما ينبغي ان تفوت. فلذلك آآ احنا بنقول ان السلسلة اسمها السيرة القرآنية. طيب نظرات بنائية لان في الحقيقة مش مش بنتناول السيرة لتناول السردى المعتاد. بمعنى يعني احنا دايمنا عندنا منهاج كده في القصص والسير نقول ان احنا - [00:02:40](#)

عايزين نركز على الانتفاع والاستمتاع بس نعلي جانب الانتفاع على جانب الاستمتاع. فهي مش مجرد ان احنا بنقص قصة او بنحكي حكايات. برضو عندنا في منهاج الانتفاع اللي هو مقدم على الاستمتاع وما نهملش الاستمتاع ومنهاج التأسى اللي مقدم على التسلي خلاص - [00:03:00](#)

وده برضو ما يمنعش ان يبقى في قدر من تسلم الاحداث. ومنهاج التفكير المقدم على منهاج التفكه مش مجرد تفكه ومن اجل اعتبار المقدم على الانبهار او احيانا الافتخار او احيانا الاحتقار - [00:03:20](#)

يعني الاربع حاجات دي مهمة قوي يعني في منهجنا في تناول احداث السير والقصص. اه الاستمتاع ده مع الانتفاع والتأسي مقدم على التسلي والتفكر مقدم على التفكير الاعتبار مقدم على الانبهار والافتخار والاحتقان - [00:03:40](#)

تمام طيب فببساطة يعني احنا مش همنا ان احنا يعني نحكي احداث السيرة و خلاص لأ احنا همنا ان احنا نقف معها او يبقى لنا نظرات هذه النظرات احنا بنسميها نظرات بنائية. طيب نظرات بنائية. في بناء مين بالضبط؟ يعني انا قلت لو هنلخص شغلنا احنا كنسم - [00:04:00](#)

في معهد العلم والعمل اا في كلمتين فاحنا شغلنا في محورين اساسيين المحور الاول هو محور المنهاج والمحور الثاني محور البناء يعني او بمعنى اداب تنقيب البناء هيك احنا مبدأنا اهتمامنا اصلا. فاحنا من خلال السيرة بنحاول يعني نقول نظرات لانها في الحقيقة يعني الموضوع السيرة تحتاج يعني جهد اكبر - [00:04:20](#)

اكبر من كده ونشاط اكبر من كده في اللي عمل عليها لكن هنقول هي مجرد نظرات بنائية. طيب بناء مين بقى؟ بناء الانسان. يعني كيف فيبنى الانسان من خلال احداث السيرة من نظرات من اي الانسان ده. الانسان ده بقى في اي زمان في اي مكان في اي ميدان هو هو احنا - [00:04:40](#)

نظرات بنائية بناء الانسان. آآ في في مثلا ناس كانت مهتمة ببناء الامة من خلال السيرة مثلا زي استازنا الفاضل دكتور راغب السرجاني. بس يمكن احنا اهتمامنا اكثر بمسألة بناء الانسان نفسه بناء الانسان من خلال السيرة. تمام؟ يبقى هي نظرات بنائية نظرات بنائية تخص هذا الانسان في اه - [00:05:00](#)

من خلال السيرة بس انهي سيرة السيرة القرآنية تحديدا؟ طيب وهل معنى كده ان احنا هنغفل ما جاء في السنة مما يخص السيرة؟ اطلاقا عشان اقفله. بالعكس احنا بنبدأ به في العرض اصلا. آآ لان هو كأنه تهيئة كده وتمهيد بين يدي ما جاء في القرآن الكريم. ولذلك انا الحقيقة الموسم ده كنت - [00:05:20](#)

كنت محتار شوية. يعني يا ترى ناخذ آآ فتح مكة؟ ولا ناخذ آآ غزوة تبوك؟ طيب وهقول لكم فتح مكة كحدث في السيرة حدث كبير جدا جدا يعني هو حدث حقيقة لما نيجي نقارنه بغزوة تبوك هو مش زي غزوة تبوك ابدأ - [00:05:40](#)

ما تحمل كلامك كمفصليا في تاريخ البشرية. مش بس نقطة مفصلية في تاريخ المسلمين. ده نقطة مفصلية في تاريخ البشرية. فالحدث من ناحية السيرة ومن ناحية لما جاء في كتب السنن والاثار وحدث كبير جدا حدث ضخم وحدث يستحق ان هو يتوقف معه. واكيد هنتوقف معه. لكن لما نيجي نبص بقى - [00:06:00](#)

يعني لو لو احنا مشينا على المنهاج اللي احنا اتفقنا عليه لما نيجي نبص بقى اولا لحجم الورد وخلينا نقول برضو وزن الورد لو صح التعبير او لو صح التعبير احيانا الوزن النسبي. معلش ممكن الكلام ده لبعض يقول لك يا دكتور بقى ما تقعدش تدخلنا في كلام مش عارف عميق لأ ببساطة شديدة جدا - [00:06:20](#)

النهاردة لما يكون ربنا تكلم عن غزوة في سورة كاملة. يعني سورة محضت لغزوة. يعني احنا مثلا قلنا في في بتمثل غزوات. يعني مسلا سورة الانفال بتمثل غزوة بدر. يعني ربنا غزوة بدر يتكلم عنها في سورة الانفال. سورة كاملة. طيب سورة اه سورة اه - [00:06:40](#)

غزوة احد خدت قطاع كبير جدا جدا من من سورة ال عمران قطاع كبير جدا يعني كصريح كده يربو على اربعين اية من ايات سورة ال عمران يعني ممكن نقول تقريبا النص الثاني كله من سورة ال عمران متمحض لغزوة احد. طيب نشوف غزوة الاحزاب في سورة اصلا اسمها الاحزاب مطلعها عن - [00:07:00](#)

غزوة الاحزاب. طيب نشوف مثلا غزوة آآ في فتح الحديبية صلح الحديبية لسورة سورة الفتح. مش مش فتح مكة على كده ده فتح ده بيبقى الصبح وده بيت آآ طيب لما نيجي نشوف بقى فتح مكة يعني اللي جه صريح كده صريح في فتح مكة آآ هي سورة النصر. يعني سورة النصر هي اللي جت - [00:07:20](#)

في حاجة كده في فتح مكة اه اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وسورة يعني النصر كمان يعني تشمل فتح مكة وغيره اصلا. آآ يعني يمكن حتى ده مثلا رأي ابن عباس انه فتح المدائن وهو كسرى وتشمل كل نصره - [00:07:40](#)

كل فتحة. يعني كأنها قاعدة يعني او كأنها تعليقة على الحدث ده. طيب فالحدث الكبير اوي اللي واخذ مساحة ضخمة جدا في كتب السير والاثار آآ لما جه في القرآن - [00:08:00](#)

آآ القرآن تحدث عنه تحدث عنه بشكل صريح في هذه السورة. وبعض آيات كده متفرقة آآ زي لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. بس يعني ما فيهبوش كلام عن احداث الفتح الذاتي واللي حصل - [00:08:10](#)

الفتحة. طيب وضع اقل طبعا يكون فيه اشارة يعني لعل يكون فيه اشارة. لعل فيه اشارة يعني ما اه لانه ما فيش حاجة كده ما فيش حاجة كده طيب تعالوا نبص بقى على حدث مسلا زي غزوة تبوك. غزوة تبوك لما نيجي نبص عليه هو حدث اصلا من ناحية كتب السير ما فيهبوش كلام اصلا. يعني ايه ما فيهبوش كلام - [00:08:20](#)

يعني ما فيش حصل وراحوا وجينا وعملنا وودينا ومش عارف ايه والمعركة والقتال. ده النبي اصلا وصل لمنطقة تبوك آآ قعد فيها عشرين يوم. آآ الروم ما طلغوش يقاتلوه. الغساسنة ما طلغوش يقاتلوه. بعض القبائل المنتصرة ساعتها آآ ارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم تصالحه. وخلص - [00:08:40](#)

والنبي رجع. يعني احنا لما نيجي نبص على غزوة تبوك ما هنلاقيش بقى فيها مسلا زي ايه؟ زي بدر كده بقوا قتال ومش عارف وايه ولا زي احد ومش عارف حصل كذا ولا ازمات زي اللي حصل في الاحزاب. لأ ده احنا - [00:09:00](#)

غزوة تبوك هو مجرد مسير النبي سار الى الى تبوك قعد عشرين يوم في تبوك حقق المقاصد بتاعته وجه رجع تاني بس مش اكثر من كده يعني في الحقيقة لما نيجي نبص على الغزوة يعني ممكن نحس انها يمكن غزوة مفيدة داخليا اكثر ما هي مفيدة خارجيا. يعني - [00:09:10](#)

كل كل غزوة من الغزوات لها فوايد. اكيد يعني غزوة بدر لها فوايد لا شك داخلية وفوايد خارجية. فوايد خارجية يعني ممكن يكون عليها فوايد اصلاحية يعني الفوايد تخص بقى المشركين ومش عارف وايه والمسلمين وضعهم واستقرار وضعهم في الجزيرة العربية. ولها فوائد - [00:09:30](#)

اكيد صلاحية يعني عادت على على الصحابة بامور من الصلاح. لكن في غزوة تبوك هنجد الصورة لأ الصورة العكس ان لا ده هي فوايدها الصلاة هي في رأيي الشخصي الصلاحية اكثر. يعني ولذلك يعني غزوة تبوك يمكن ايه اللي حصل؟ اللي ترتب عليها بقى مسلا هل ترتب عليها بقى ان المسلمين مسلا آآ - [00:09:50](#)

دولة الروم ولا اسقط دولة فارس ولا مش عارف عملوا ايه ولا حزوا ايه من الاراضي لأ يمكن الى حد كبير المكاسب الاكبر كانت مكاسب داخلية يعني والدروس الالهة فيها دروس داخلية في داخل الصف. طيب المهم يعني انا للوهلة الاولى كده للوهلة الاولى - [00:10:10](#)

هقول لنفسي انا لو هختار هختار فتح مكة. فتح مكة ده بقى فتحت مكة وما ترتب على فتح مكة وانتهاء قصة اصلا المشركين في الجزائر العربية يعني حادس كبير طبعا اترتب عليه خارجيا حاجات كثيرة جدا جدا داخليا يترتب عليه ايه في داخل الصف المؤمن او في داخل الفئة المؤمنة اكيد مش زي اللي ترتب عليه - [00:10:30](#)

بجد هتبقى خارجين اكثر بكثير طيب فانا يعني عقليا كده هقوم اقول ايه لأ انا اختار احكي فتح مكة بقى نحكي عن فتح مكة واللي حصل فيه ومش عارف ايه وندرسه ونعلق عليه. لكن ده ده اختياري انا. يعني كانسان. لكن في الحقيقة نشوف ان القرآن ربنا اختار سورة - [00:10:50](#)

التوبة سورة التوبة يعني معزم سورة التوبة تمحض لغزوة تبوك. سورة كاملة يعني من ايه؟ يعني من السبع الطوال على الراجح سورة من السبع الطوال تمحضت لغزوة تبوك. يعني عيب كثيرة جدا بتتكلم عن حاجات في غزوة تبوك. حصلت في غزوة تبوك. يمكن - [00:11:10](#)

ما فيش كلام عن ايه اللي حصل لما النبي راح وكلام من ده بس كلام عن يعني كلام عن قبل الغزوة واثناء الغزوة وهم رايعين وبعد الغزوة وهم جايبين واغلب - [00:11:30](#)

الكلام اصلا اغلب الكلام عن الناس اللي رايعين دول اصلا. يعني اغلب الكلام مش عن اللي احنا رايعين لهم. ده اغلب الكلام عن اللي رايعين اساسا. اغلب الكلام عن المجتمع المدني - [00:11:40](#)

في المجتمع الاخر اللي احنا رايعين اه يعني نفتحه او مش ده اصلا. هو ده يا جماعة بالضبط اللي اقصده بفكرة السيرة القرآنية ان ان ربنا اختار لما اختار يسجل في القرآن الكريم اختار يسجل احداث غزوة آآ تبوك. وتمحنت لها سورة - [00:11:50](#)  
في حين ان في غزوة الفتح ايوة هي مهمة بس او فتح مكة مهم. بس ما في القرآن ما اتسجلش زي ما اتسجلت آآ تبوك. هو ده اللي انا اقصد بالضبط ان انا - [00:12:10](#)

يعني حممت كده ان انا اقول ايه طب خلي الموسم ده لفتح مكة وعلى الاقل حتى انت برضو تبقى ماشي مع الترتيب اللي انت ماشي به آآ لكن في الحقيقة قلت لا انطلقا من - [00:12:20](#)

اللي انت المفترض انت التزمت به فيبقى الاولى بالدراسة هي غزوة تبوك. كحجم تمساح. احنا برضو خدنا مسلا بدر عشان الانف فال وخدناه احد عشان ال عمران وخدنا الاحزاب عشان احزاب وخدنا فتح الحديبية عشان سورة الفتح آآ سورة كاملة تمحضت لفتح الحديبية. طيب برضو يعني - [00:12:30](#)

اكيد مش هتروح تاخذ بقى الحدث اللي بتتكلم عنه اية او ايتين او او سورة قصيرة وتترك الحدث اللي هو برضه فيه صورة كبيرة اتكلمت عنه ففرايبي في رأيي يمكن لعلي ده اهم في في الترتيب. وده اللي خلاني شخصيا حسمت المسألة واخترت ان ان شاء الله يكون الموسم ده هيكون عن غزوة العسرة. او - [00:12:50](#)

غزوة تبوك. يعني غزوة الاسرة او غزوة تبوك ان شاء الله. آآ وانا قلت حيثياتي في المسألة دي. ولعل واكيد يمكن ده في في في دروس مهمة بالنسبة للامة. آآ - [00:13:10](#)

والفتح يكون متأخرا يعني الفتح يجي بعد الكلام ده بقى ونتكلم عن الفتح بعد كده. آآ لكن في رأيي ان احنا يعني لعل اللي احنا محتاجين له يكون تبوك وده برضو مع ترتيب الاحداس الزمنية. يعني احنا ماشيين مع ترتيب الاحداس الزمنية. ترتيب الاحداس الزمنية. يعني يعني احنا بدأنا بيدر بما انها في - [00:13:20](#)

اول مع سورة الانفال خدنا احد او كنا خدنا واحد قبل كده لانها في في ال عمران بعد كده آآ الاحزاب بعد كده آآ فتح الحديبية وطبعاه في الوسط كده - [00:13:40](#)

قبل ما نتكلم عن الاحزاب جت سورة الحشر وغزوة بني النضير. آآ برضو لها صورة تمحضت لها صورة. ماشي؟ آآ فيمكن يكون ده الموقع بتاع آآ غزوة تبوك او لعلي يكون يعني ممكن اكون مصيب او مخطئ بس لعل ده يكون المناسب ان احنا نتكلم عن غزوة تبوك ان شاء الله في آآ يعني هذا الموسم - [00:13:54](#)

آآ ربنا يبسر باذن الله رب العالمين. آآ دي حيثيات الاختيار مسلا نتحدث عنه ان شاء الله وهو غزوة تبوك او غزوة العسرة. موسمنا السنة دي ان شاء عن غزوة تبوك او غزوة العسرة. آآ كعادتنا هنبداً بالعرض اللي موجود في السنة. ما جاء في السنة الصحيحة من - [00:14:14](#)

من الاحداث وبعد كده نشوف ما جاء في القرآن مما يخصها ونقف معه وقفات يعني خاصة كده ان بقى مهم لان يمكن اللي جه في سنة بقى اللي احنا اللي احنا هنقراه آآ هو هيكون بمثابة التمهيد والتهيئة آآ ان شاء الله للي جه في القرآن عشان ندرسه ان شاء الله دراسة آآ - [00:14:34](#)

يعني تكون دراسة مفيدة ونافعة ومعقدة تمام؟ طيب غزوة تبوك يعني نبدأ على بركة الله اه الغزوة اسمها غزوة تبوك. طيب ايه تبوك؟ وفيين تبوك دي اصلا؟ تبوك دي هي في منطقة ممكن نقول لها ما بين المدينة المنورة ودمشق - [00:14:54](#)

ماشي؟ يعني احنا لما هنبص على خارطة الجزيرة العربية المفترض ان احنا عندنا المدينة المنورة هي طبعا شمال مكة. يعني لو اعتبرنا دي مكة فشمالها كده المدينة المنورة خلاص؟ وفي فوق عندنا المفترض فوق عندنا كده البحر المتوسط وفي بلاد الشام بلاد الشام في هذه المنطقة تمام؟ بلاد الشام دي المفترض انها شمال الجزيرة العربية - [00:15:14](#)

تمام؟ تبوك دي هي شمال الجزيرة. يعني هي ما بينها وما بين المدينة المنورة شمالا تمنميت كيلو متر. وتحديدًا بالضبط بعض الناس تقول سبعمية تمانية وسبعين كيلو متر. تمنميت كيلو متر او سبعمية تمانية وسبعين كيلو متر. خلاص؟ ادي التمنميت كيلو متر يعني زي ما عندنا اسوان كده تمنمية كيلو متر ما بين - [00:15:34](#)

ما بين المدينة المنورة وما بين تبوك. يبقى دي اول نقطة لازم ننتبه لها المسافة بعيدة. يبقى به المسافة بعيدة. دي يبقى هي هذه المنطقة؟ طيب المنطقة دي اه المفترض برضه من الحاجات اللي تستوقفنا في - [00:15:54](#)

يبقى اول حاجة تستوقفنا في الاسم ان احنا بنتكلم على على مدينة بعيدة. ما هياش قريبة. دي اول حاجة. مم ثاني حاجة انها طب بما انها بعيدة فلها سفر يعني سفر طيب والسفر ده بقى سفر كده جميل بقى مريح لأ سفر متعب يبقى لازم ينتبه ان احنا بنتكلم على مدينة بعيدة - [00:16:14](#)

حوالي تمنميت كيلو متر من المدينة المنورة. النبي كده في المدينة او الصحابة هيطلعوا مكان على بعد تمنميت كيلو متر فوق. تمام؟ طيب. اذا فيه سفر طويل واش قصير هذا السفر ليس قصيرا النبي صلى الله عليه وسلم في الحج او هو في المتوسط كان يقطع حوالي خمسين كيلو متر في اليوم - [00:16:34](#)

يعني هو اللي معه في المتوسط يقطعوا خمسين كيلو متر في اليوم. يعني لما احنا نتكلم على التمنمية دي احنا بنتكلم مسلا في ستاشر يوم مسير. يعني حوالي ستاشر يوم سفر فقط بالذهاب. النبي صلى الله عليه وسلم لما لما اتحرك من من المدينة لمكة في الحج اطاعها في حوالي من تسعة - [00:16:54](#)

بعشر ايام لانها المسافة ما بين ربعية وخمسين لخمسمية كيلو متر. فالمتوسط تقريبا بيبقى حوالي خمسين كيلو متر في اليوم. مسير يعني مسير بقى مش مسير دلح يعني لأ مسير جاد بحوالي خمسين كيلو متر في اليوم فاحنا بنتكلم على ان الصحابة في هذا الوقت او السفر هيكون - [00:17:14](#)

تقريبا حوالي ستاشر يوم سفر عقبال ما يصلوا يعني المفترض وقت وقت وقت طويل ده في الذهاب بس يعني ستاشر يوم خلينا نقول خمستاشر يوم على احسن التقديرات وهما راجعين زيهما ثاني يعني بس في شهر كده بس رايح جاي فقط شهر رايح جاي فابتداء كده احنا بنتكلم على - [00:17:34](#)

فبعيدة اذا بنتكلم على سفر طويل ما هواش ليس سفرا قصيرا. طيب السفر ده بقى تعالوا نشوف ظروفه ظروف السفر بتقول ايه؟ آ طرق بقى معبدة وجميلة بقى وخضرة على يمين وشمال لا ده صحراء. هيشق صحراء. هيشق صحراء سفر متهم - [00:17:54](#) سفر شاق مش بقى راكبين طيارة ولا رايحين في قطر مكيف ولا مش عارف آ راكبين الجمال وماشيين بقى كده مسلا كأن مسلا هم ماشيين في اتسبق الخضرة يمين وشمال ومش عارف ومراحل ونزل لأ طبعا الموضوع يعني سفارة هيشق صحراء فالسفر - [00:18:14](#)

سفر زاته متعب. يبقى الطريق زاته مش معبد كما ينبغي. النبي اتخذ له خريطا يعني واحد فيه واحد كان مسئوليته ان هو وبيقول لهم على الطريق ازاى؟ السفر آ كده طويل واياه؟ ومتعب ماشي؟ آ ففكرة - [00:18:34](#)

المجهود مجهود كبير جدا. ده لو ضيفنا بقى للكلام ده كده احنا بنتكلم عن المكان. لو ضفنا بقى للكلام ده بقى الزمان. الزمان يعني ايه الزمان؟ الوقت ده بقى كان السفر فيه شدة الحر في اشهر الصيف. اه يعني - [00:18:54](#)

حر فين بقى؟ انا بتكلم على حر في الجزيرة العربية. ما بنتكلمش مسلا على حر مسلا في روسيا. يعني ده حر في الجزيرة العربية. فالحر الشديد ده ده اشكال بقى ثاني. يعني في اشكال حاضر واشكال الحر الشديد ان بقى السفر ده كمان هيقطعوه في الحر الشديد - [00:19:14](#)

في الزمان كان في اشكال ثاني. الزمان كان في اشكال ان ده الوقت بتاع نضوج الثمار. يعني اللي زرع زرة المفترض بيحصدها في الوقت ده وقت الحصاد. طبعا ده اشكال ثاني في الزمن. ان ده كمان وقت الحصاد. خلاص؟ فوقت الحصاد ده اللي هو - [00:19:34](#) بالزبط كده ما قبل الحصاد مباشرة عامل زي اخر الايام كده في المرتب بتاع الموزف. اللي هو بقى المرتب بيلفظ انفاسه الاخيرة.

يعني اللي هو خلاص مثلا لو واحد معه المرتب بتاعه على اخر الشهر بقى اخر خمس تيام في الشهر دول بيبقوا يعني بقى اللي هو ايه ما فيش في جيبه قرش والدنيا عند ناس في المدينة - [00:19:54](#)

ما قبل ما قبل الحصاد الفترة دي قبل الحصاد مباشرة هي الفترة اللي هم اساسا يعني المفترض ان هم في حالة ايه اقتصاديا في زرف صعب اصلا يعني في ظرف صعب اقتصاديا ما يعني حتى لو واحد هيخرج يسافر بقى ومحتاج بقى يجيب راحلة ويجيب زاد وكلام من ده اصلا الزروف مش آآ مش مناسبة اصلا - [00:20:14](#)

وخدوا بالكم من من الاشكالات دي. يبقى احنا بنتكلم على مكان بعيد. بنتكلم على سفر شاق جدا. مش مش مش هين. مدته طويلة ما تقلش عن خمستاشر يوم وخمستاشر لستاشر يوم. احنا بنتكلم كمان - [00:20:34](#)

عن عن زمان حر حر شديد جدا جدا جدا آآ لدرجة هيجي معنا وقالوا لا تنفروا في الحر يعني هم ده حر رهيب اصلا. النقطة الاخطر كمان بردو هي مسألة ان ده كان قبل الحصاد مباشرة. فقبل الحصاد يعني فيه مشكلتين. المشكلة الاولى ان الظروف -

[00:20:49](#)

اقتصادية صعبة خالص خالص. طيب والاشكال الثاني؟ الاشكال الثاني ان هم الناس بقى يعني واحد عمال يزرع زرعة طول السنة وقاعد مستنيها فنفسه متعلقة بيها يعني في حاجة شداه للدنيا يعني مسلا لو كان بعد الحصاد مباشرة احنا حصدنا وتمام وزبطنا وخذنا الحاجة وبعنا واشترينا وقعدنا - [00:21:09](#)

وزرعنا الزراعة الجديدة وهناك بقى عقبال ما تطلع لأ ده انا زرعت وتعبت وعملت ومستني اللحزة دي وهاجي احصد اتقال لي يلا اطلع وممكن اصلا ما نيش انا مش عارف ارجع احصد ولا ما احصدش اصلا. ومش عارف اللي عندي ده اصلا رايح فين ولا ايه حكايته؟ ده اشكال اصلا كبير جدا ان يلا يلا اطلع اطلع آآ - [00:21:29](#)

اه دلوقتي وسيبه يعني طب اسيبه وبعدين ممكن ده خلاص يروح ولا يحصل فيه مشكلة؟ المهم طبعا ده تحدي اخر. يبقى كده في تحدي يخص المكان. تحدي يخص المكان. احنا بنتكلم على مكان بعيد حوالي تمنميت كيلو متر او سبعمية تمانية وسبعين كيلو متر تحديدا. بنتكلم على - [00:21:49](#)

ان آآ المكان ده آآ زي ما قلنا هو آآ اذا السفر له هيبقى شاق الطريق مش آآ مش مش معبد خلاص؟ آآ لو هنتكلم عن زمان الزمان حر شديد وهو زمان ما قبل الحصاد. وده طبعا زي ما قلنا في في اشكال او في تحدي - [00:22:09](#)

ظروف اقتصادية مش حلوة والنفوس متعلقة بالحصاد ده. طيب في حاجة بقى تخص الانسان. يعني ايه تخص الانسان؟ تخص اللي هم رايحين له اصلا. هم رايحين لمين بقى ده رايحين للروم. الروم يعني دولة الروم في هذا الوقت هي اقوى دولة في العالم. اقوى دولة في - [00:22:30](#)

في العالم رايحين لدولة الروم ومش رايحين لدولة الروم مثلا رايحين لها مثلا في حنة كده هناك بعيدة عن الاطراف لا ده راح يحلها قريبا من من من اماكن مهمة بالنسبة لها. بلاد الشام والقدس تحديدا كانت مهمة جدا لدولة الروم. وكان عندهم تركز كبير - [00:22:50](#)

في بلاد الشام. بلاد الشام يعني من جنان الله في ارضه. فاي محتل او اي اي واحد طاغوت هيبقى بالنسبة له دلوقتي عشان دي مهمة جدا جدا. تمام فا هم رايحين لمين؟ رايحين للروم - [00:23:10](#)

ورايحين للروم يعني بيقربوا منهم. وده بقى هيدينا تحدي اخر. هيدينا تحدي اخر ازاى؟ يبقى فيه تحدي كده يخص الانسان. يعني ايه تحدي يخص الانسان؟ هم رايحين يقاتلوا الروم. يعني - [00:23:24](#)

لو رايحين مسلا يعني في المسافة البعيدة دي والمشقة دي والزرف الصعب زمانيا ده والظرف الصعب بالنسبة لهم اقتصاديا يا ريت لو رايحين مسلا يقاتلوا قبيلة جهينة قبيلة مش عارف ايه كانت الدنيا تمشي. ده رايحين يقاتلوا الروم. الروم اكبر دولة اكبر دولة في اكبر دولة اقوى دولة فيها - [00:23:34](#)

الوقت فالموضوع صعب جدا ده بقى هيضفي هيضفي اشكالات اخرى على الزمان والمكان يعني ايه هيضفي اشكالات اخرى؟ هيضفي

اشكالات اخرى على المكان ان هم رايحين فين؟ رايحين فين؟ ده رايحين قريبين من الروم. وهيبقوا اقرب للروم - [00:23:54](#)  
لمركز قيادة الروم منهم للمدينة. يعني احنا لما نيجي نبص كده فوق بقى ان لو انا مستني انا في تبوك فوق لو هو في تبوك خلاص؟  
فهو قربه من الروم - [00:24:12](#)

قريب جدا من الروم. طب بالنسبة للمدينة بيني وبينها تمنميت كيلو متر خمستاشر يوم سفر. يعني فدي مخاطرة كبيرة جدا. مخاطرة  
كبيرة جدا جدا يعني اللي فرق فيها ان احنا رايحين لقتل الروم. طيب هنا يفرق. والزمان انهي زمن ده؟ لا ده الزمن ده مش ده زمن  
الروم - [00:24:22](#)

فيه الليهم قوة وليهم غلبة مش دولة ضعيفة وخلص وبتتهاوى ورايحة لأ على اقل التقديرات هي احد قطبي الكرة الارضية على اقل  
التقديرات هي ثاني قوة في الكرة الارضية بعد دولة الفرس. يعني مسلا بيقول دلوقتي مسلا نقول ايه؟ نقول امريكا مسلا والاتحاد  
الاوروبي مسلا امريكا وروسيا مسلا - [00:24:42](#)

يعني مش ما هياش دولة ايه مش دولة صغيرة يعني دولة لا دولة ولا امريكا والصين مثلا دولة مش يعني على اقل التقديرات هي زي  
امريكا زي الصين دولة كبيرة دولة كبيرة - [00:25:02](#)

واشد من كده كمان واقوى من كده. طيب معلى الكلام اللي انا بحكي فيه ده كله ليه؟ علشان نفهم ليه ليه اتسمت غزوة العسرة؟  
سمت غزوة الايه؟ العسرة هي هي اسمها غزوة تبوك. بس اتسمت غزوة العسرة. ليه بقى عسري؟ عشان فيها عسرة مكانية -

[00:25:12](#)

عسر مكاني المكان احنا بنتكلم ان احنا على بعد تمنميت كيلو متر من المدينة المنورة. فاذا السفر طويل. ده في حد الطول ده اصلا  
في حد زاته مشكلة. الطول مشكلة عند ناس اساسا يعني مش معتادة عندهم انهم يسافروا السفرات الطويلة دي الا مثلا في ايه؟ في  
قوافل بقى الحج اصداقائه - [00:25:32](#)

التجارة وغيرها عسرة في المكان الطريق مش معبد عسرة في الزمان عسرة في الزمان ان الزمان ده هو زمان حر شديد. وكمان زمان  
بدول الثمار او الاقتراض من الحصاد وده يعني - [00:25:52](#)

ان هم في مشكلة اقتصادية اصلا وان برضه نفوسهم متعلقة بالمدينة. الخروج مش سهل قوي. وعسرة فيما يخص الانسان. رايحين  
يقابلوا الروم. ويقابلوا الروم في فترة الروم فيها مش ضعفاء الروم فيها في قوة. يبقى هنا مشكلة تانية في الزمان. وبيقابلوا الروم آآ  
وهم كده قريبين من الروم اقرب للروم منهم للايه - [00:26:12](#)

الكلام ده لو فهمناه هنفهم حاجات كثيرة قوي من اللي هتحصل في تبوك. يعني من مجرد الاسم كده هنفهم حاجات كثيرة قوي من  
اللي هتحصل في تبوك. يعني نقدر نقول ببساطة شديدة جدا يا - [00:26:32](#)

ان احنا امام اختبار مهم جدا جدا. يعني ممكن نعتبر ان تبوك اصلا هي مش غزوة. بقدر ما هي اختبار. يعني يعني مش مش فكرة  
بقي غزوة. ده اصلا قرار الخروج لتبوك. ده اصلا في حد زاته ده لوحده كده انتحار - [00:26:42](#)

مش هقول بقى الوقوف وصول ارض المعركة ومقاتلة الروم والبلاء في المعركة الخروج اصلا اصلا لتبوك هو ده اصلا الامتحان. يعني  
تبوك كلها على بعضها يعني في رأيي ان الدرس الاهم فيه او القضية الاهم فيها تتمحور حول - [00:27:02](#)

الخروج لتبوك اصلا. والكلام كله هيبكون حوالين الخروج لتبوك. مش بقى مش الوصول يعني الناس مسلا في ايه في آآ مش عارف في  
احد هنطلع هنا نطلع هنا طيب مش عارف في بعض الغزوات اللي حوالينهم هنروح خبير. انما احنا رايحين رايحين الروم رايحين

للروم. ورايحين للروم برضه - [00:27:22](#)

ما هم يعني في فترة وهييجي معنا في حساب الغزوة هم رايحين للروم برضو في فترة الروم فيها نفهم كانوا اشاعوا هم الغساسنة  
اشاء الروم اشاعت. ومن يواليها من القبائل العربية المتنصرة. ان في قبائل عربية كانت على النصرانية - [00:27:42](#)

خلاص او كانت بتدين بالولاء للروم. دول اشاعوا ان هم هيسيروا جيش للمسلمين. يعني بقى الجزيرة العربية بدأ ينشأ فيها قوة كده  
القوة دي في هذه اللحظة خلاص بانث لها الجزيرة العربية. في هذه اللحظة بانث لها الجزيرة العربية. فالمفروض بقى ان - [00:28:02](#)

القوة دي دلوقتى هو الناس اللي فوق دول خايفين على نفسهم. وهم الدولة الكبيرة اصلا. يعني مش دولة صغيرة. فخلاص بدأوا يشيعوا ان هم هيبقى هيفزوا المدينة لدرجة ان سيدنا ابو بكر زاته لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم يتجهز لفتح مكة -

[00:28:22](#)

هو يعني سأل النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني الى اين المسير؟ قال الى الروم. قال لا قال يعني اول حاجة قالها الى الروم لان هم الهاجس ده حاضر عند الصحابة. ان الروم اكيد مش هيسيبوهم كده. مش معقولة عمالين يتوسعوا في - [00:28:42](#)

زر العربية وتدي لهم الجزار العربية للروب فوقها يسيبوهم. مش معقولة يسيبوهم بيهددوا ملكهم. دي النقطة الاولى. سيدنا عمر ابن الخطاب نفسه لما جاءه يعني صاحبه الانصاري في القصة المشهورة اللي النبي صلى الله عليه وسلم طلق فيها نسائه فلما جاءه

صاحبه الانصاري فجاءه يعني يصرخ ويستغيث فقال - [00:29:02](#)

يعني ما الامر؟ اجاءت غسان يعني الصحابة ايه؟ منتظرين الحدث ده. متوقعين حصول هذا الحدث. لان مش متخيلين اصلا ان هم الروم هيتروكوا الامور كده. كل الحاجات دي تخيلنا ندرك ان غزوة تبوك - [00:29:22](#)

هتبقى آآ مرحلة مهمة جدا في بناء الانسان المسلم. مرحلة مهمة جدا في بناء الانسان المسلم. الاختيارات الصعبة. الاختيارات صعب. يمكن في في الاحزاب الصحابة ما اختاروش ان هم يطلعوا يقاتلوا. يعني هم قريش قتلهم يعني او الاحزاب جو حاصروهم. آآ -

[00:29:42](#)

اه في فتح مكة هم رايحين بوضع اقوى هم حوالي عشرة الاف وقريص كانت وصلت لمرحلة بقى من الضعف وهم يعني وضعهم اقوى كثير. المرة دي الاختيار مش سهل الاختيار صعب دايم زي ما بنقول كده اختبارات تنقية وترقية. اختبارات ينقى فيها الانسان ويرقى فيها الانسان - [00:30:02](#)

شوف ازايك انت اختبارات تنقية وترقية هتشوف ازاي فعلا كان كان انا في رأيي ان التحدي الداخلي التحدي الداخلي كان اكبر من التحدي الخارجي فيما يخص تبوك طب ممكن كان لها كان مقاصدها او انعكاساتها او نتائجها الداخلية اهم بكثير من نتائجها

الخارجية في رأيي الشخصي. آآ وان كان نتائجها - [00:30:22](#)

الخارجية هيبقى لها لها صدى بس النتائج الداخلية كانت مهمة جدا. كانت كانت ضرورية قوي لكسر حاجز ما للتأكيد على معاني ما يعني انا في رأيي مثلا فكرة ازاي ان المسلم مستعد لابتعد حد؟ المسلم مستعد لنصرة دينه لابتعد حد - [00:30:42](#)

ده مستحيل بينصر الدين. لا يفرق معه لا يفرق معه مكان. ولا يفرق معه زمان ولا يفرق معه انسان ولا يفرق معه ميدان المسلم ده مستعد لنصرة الدين على اي وضع. فكرة فكرة فكرة الدرس بتاع ان انا مستعد لابتعد حد. ما تنسوش دي ما تنسوهاش. الدرس بتاع -

[00:31:02](#)

ان انا مستعد لابتعد حد. انا مستعد في اي مكان. ان شاء الله بص يعني لو لو هتوديني اخر الكرة الارضية. مم المكان ده اروح وباشي هروحه ركب هروحه وطاير مش فارقة معي. المكان ده الوصول اليه الصعب والوصول اليه السهل مش فارقة معي - [00:31:22](#)

فكرة واحد مستعد لابتعد حد. انا قلت لكم قبل كده الامر قائم على التجرد والتضحية. الصحابة تميزوا بالتجرد لله يعني لا الله في حياتهم احد. لا ينازع الله في اي شيه احد. والتضحية التضحية اللي دايم اقول عليها كده التضحية الغير مشروطة. التضحية الايه -

[00:31:42](#)

الغير مشروطة اللي مش هو بقى ايه ايوة انا معك في القريب بس مش معك في البعيد يعني بنجد الكلام ده في كثير من الصالحين والصالحات يقول لك ايوة انا بص - [00:32:02](#)

تبص انا ماشي انا ممكن ايه ابقى هنا لو لو احتجتني هنا جنبنا ماشي معك لا بس تقول لي لا نساقر بقى لا معلش مش آآ يعني اصل لا دي مش مش بتاعتي بقى - [00:32:12](#)

انا اصل انا مش ماشي عايز اصل انا بتعب من السفر اصل انا مش عارف ودني بتوجعني اصل ضهري مش عارف ماله اصل طبيعي احنا قدام ناس مهما كان عندهم من الاعذار هم يعني انا معك في اي مكان مستعد لابتعد حد. واحد - [00:32:22](#)

زي ابونا كده التجرد والتضحية الغير مشروطة الغير مشروطة. ما فيش حاجة اسمها شرط. انا انا ما هاشتراطش انا ما هاشتراطش ما اقولش آآ انا انا بعث وهيجي معنا في الصورة دي ان الله اشترى انا بعث خلاص انا بعث بعث نفسي وما املك لله فانا مستعد ابعد حد يعني يعني زي يعني تعبير - [00:32:42](#)

لطيف كده يعني ايه اجعلني سهما في كنانتك. سيرني كيف شئت. انت خلاص كده انا يعني ولذلك معنى عظيم قوي معاني الاستسلام. التجرد التجرد لله ما فيش اي حاجة ما فيش اي حاجة تاخده عن ربنا ما فيش اي حاجة تشده لورا. ما فيش اي حاجة تنزل به لتحت. لأ. مهما كان لا لا لا للمكان اللي هو عايش فيه - [00:33:02](#)

ولا الزرع بتاعه ولا اي ما فيش اي حاجة تشده. تمام؟ فكرة تجرد التضحية وفكرة فكرة زي ما هو التجرد والتضحية غير المشروطة. فكرة اللي قلنا عليها مناطق وتكرر الهجرة والنصرة. الهجرة والنصرة. ناس عندهم الهجرة والنصرة بايه؟ بدون شروط. هجرة ونصرة - [00:33:22](#)

غير مشروطة الهجرة وبدأوا الهجرة بايه؟ المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. والنصرة يعني ان هم ينصروا الله سبحانه وبحمده في انفسهم وفي غيره الهجرة والنصرة برضو الحاجتين اللي ما يجوا الصحابة جدا. المهاجرين اتميزوا قوي بالهجرة وعندهم نصره. والانصار اتميزوا قوي بالنصرة عندهم هجرة. لكن احنا هنشوف في المسلمين النهاردة - [00:33:42](#)

اللي عنده الهجرة وما عندوش النصره. يعني هجر ما نهى الله عنه. ايوة. وساب كتير من المعاصي. تمام؟ هجر الحاجات المنهيات دي. بس ما عندوش النصره وناقى واحد عنده النصره نشيط قوي في انه ينصر الدين وينصر الكتاب المبين. بس تيجي تلاقيه ايه؟ تلاقيه في الهجرة لم يهجر ما - [00:34:02](#)

نهى الله عنه. فازاي يحصل بقى التعانق بين الهجرة والنصرة اللي غير مشروطة؟ هجرة غير مشروطة ما تقولش انا لأ انا ههجر السيئات دي ومش ههجر السيئات دي. لا اصل انا لسة تبقي فيه. اصل انا نفسي لسة فيها. اصل انا مش عارف ايه. لأ هجرة غير مشروطة. اصل انا مش عارف ايه. لأ هجرة غير مشروطة. ونصرة نصره غير مشروطة - [00:34:21](#)

النصرة دي ما النبي ما قبلش عروض صلى الله عليه وسلم يعني ايه بالعرض كده للنصرة غير المشروطة من ستة افراد ضعفاء كده يعني ما لهمش ذكر تاء كلهم ذكر عند الله. ست افراد كده كلموه النبي قبل العرض بتاعهم عشان العرض بتاعهم كان فيه نصره غير مشروطة. انما كان فيه - [00:34:41](#)

قروض عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنصرة ايوة همنصرك ايوة تمام بس نيجي عند الروم لأ وقف همنصرك جوة الجزيرة برة الجزيرة لأ ما علش مش معك. انا همنصرك - [00:35:01](#)

هنا بس هنا لا مش الناس اللي هي تقول ايه نصره منهج النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايوة انا تمام هنا بس لأ لو قلتوا لي مش عارف طب روجي على بعد كده خمسة كيلو متر مكان جنبكي مش عارف ايه لا - [00:35:11](#)

الله! طب روجي اتعلمي على بعد مش عارف ايه طب اركبي مواصلة كده وروحي لأ انا معلش. مش هي دي الناس اللي بيقوم على الاكتافات دي. الانسان اللي عنده الهجرة والنصرة غير المشروطة. الانسان اللي عنده تجرد وتضحية غير المشروطة. الانسان اللي عنده اللي هو دايم اقول - [00:35:21](#)

العبارة دي الانسان المستعد لابتعد حد. مستعد لابتعد حد. مستعد لابتعد حد في ايه؟ فيما يخص المكان. مش فارق مهما كان مم اي مكان مش فارقة. مستعد لابتعد حد فيما يخص المكان. يعني مستعد لابتعد حد للتجرد والتضحية. والهجرة والنصر باختصار - [00:35:41](#)

مستعد لابتعد حد في التجرد والتضحية والهجرة والنصر. في اي مكان اهو انا رحتم ابوك نروح طبق. في اي زمان في الزمن الصعب ده بقى اللي هو الزروف فيه مش عارف ايه ووضعتنا مش عارف كذا وكذا وكذا وكذا والزمن اللي هو يعني - [00:36:01](#)

بدو الثمار ومعلش انا بشوف ناس كبيرة قوي سبحان الله يقول لك معلش اصل الجو حر يعني نزلت جد تقول لك ايه اصل احنا بقى هنبقى صايمين بقى في رمضان - [00:36:21](#)

وبلاش وعايزين نوقف بقى مش عارف الدبومات ونوقف دروس ونوقف تعليم ونوقف مش عارف ايه يعني اصل الجو هيبقى حر

اصل انا هبقى عطشان اصل يعني بلاش يعني يعني مش مش فاهم. اي زمان مش مش مهم الزمن ده ايه؟ حرب برد مش مش فارقة معه. اي زمان - [00:36:31](#)

لأ تلاقه واحد معاك في الزمان اللي هو فاضي فيه بس الزمان اللي ما فيهوش آآ يعني هو فرغ من الدنيا وكل كده وشرب بقى كده وانتخ كده بقى وقاعد كده واتكأ. وبعدين اه اه ماشي هجي لك حاضر. انما انت بقى لما تيجي مسلا تنازع حاجة من الحاجات بتاع الدنيا بقى اللي احلامه بتاعة - [00:36:51](#)

الدنيا؟ قال لها ما لا معلش بلاش الزمن ده. يعني الاقي مثلا حد يقول لي ايه؟ يقول لي لا معلش عشان الدراسة. دراسة مين يا ابني؟ انت لسه بادئ اصلا يعني انت لسه بادئ السنة - [00:37:11](#)

ولك لا اصل انا عندي امتحانات مش عارف بعد اربع شهور. اربع شهور مين؟ الاقي مسلا حد واحدة آآ بنت ولا ولد مسلا يقول لي

معلش استنى عشان السانوية العامة. انت في سنة كام؟ يقول لي في اولى سانوي. سانوية عامة مين - [00:37:21](#)

لو قدموك سنتين اصلا. اصل مش عارف عشان حد يقول لك لأ اصل انا معلش عشان اه كزا. واحد يقول لك معلش بقى اصل انا لسه عشان اه عشان الجواز. الجواز امتى؟ دا دا لسه مخطوبة - [00:37:31](#)

ولسه قدامها ساعتها اما تتجوز. يعني المهم الشاهد فواحد مستعد لابتعد حد. لا على درجات التجرد التضحية والهجرة والنصرة في اي مكان وفي اي زمان ومع اي انسان يعني النصره دي مين يعني هنصر هنصر دين ربنا في مواجهة مين؟ مش هاممني الانسان. وفي اي

- [00:37:41](#)

اي ميدان في اي ميدان. ما هو ما هي اصل هو هي مش هي مش فكرة احداث ماضية دايمًا. نقول كده هي مش احداث ماضية هي عبر باقي. فهي فكرة ايه؟ فكرة في اي ميدان. دلوقتي اه الصحابة قاموا نصرورا هنا في ميدان الايه؟ المجاهدة بالسيف والثناء -

[00:38:07](#)

طب خلاص فيه الوان تانية المجاهدة المجاهدة بالحجة والبياء. المجاهدة بالقرآن المجاهدة في تعلم الدين وتعليمه المجاهدة في في احياء منهج النبي صلى الله عليه وسلم في في النفس وفي الناس. عادي هي هي دي الفكرة. في رأيي الدرس الاكبر. القضية الاكبر.

ولذلك من اسمها بس - [00:38:27](#)

انها سميت غزوة العسرة. جاية على يعني جاء ذلك في كتاب العزيز وجاء ذلك على الانسان يعني الصحابة. انها سميت غزوة العسرة. فهذه الغزوة غزوة العسرة كانت عسرة فعلا كانت عسرة. عسرة في حاجات كتير اوي اوي اوي. وهيجي كمان هتبقى

ويمكن كان فيها في رأي كل انواع المشاق - [00:38:47](#)

يعني كان فيها مشقة مشقة ايمانية الاول هيبان فيها الايمان بتاع الانسان. فيها مشقة فيها مشقة ايه؟ مش مشقة بايمانية فيها مشقة كمان نفسية. ان الانسان حاجات بيجبها ومش عارف ايه. وفيها مشقة بدنية. يعني فيها كل انواع - [00:39:11](#)

المشاق والحواجز والاعذار والعلل كل ده حاضر فيها اصلا. فهي لما نيحي نبص على على على الغزو حقيقة ايوه لا غزوة عسرة غزوة مشقة فيها عسرة فيها عسرة مش الامور مش ميسرة. لأ مش ميسرة في مش هو هو بدنيا لأ - [00:39:31](#)

مش ميسرة لم يسر مكانيا ولا زمنيا ولا انسانيا مش ميسرة حقيقة. حتى اصلا الصحابة في خرجتهم يعني الصحابة في ثلاثين الف يعني حد ادنى يعني يزيد على ثلاثين الف برضه لاول مرة النبي يخرج بهذا العدد - [00:39:51](#)

ثلاثين الف اكثر من ثلاثين الف. يعني اكثر من ثلاثين الف ايه؟ داخليين يعني داخليين رايعين الغزوة دي في اشكال ثاني اصلا تجهيز الثلاثين الف دول تجهيزهم مش مش سهل برضه انه يجهب الثلاثين الف دول - [00:40:11](#)

ازاي؟ والثلاثين الف دول ما هماش رايعين مشوار هنا على بعد عشرين كيلو. الثلاثين الف رايعين مشوار على بعد تمنميت كيلو.

فاللي عايز الراحلة او اللي عايز يعني موضوع الحقيقة آآ لأ كان فيه تحسير او يعني كان فيه عسرة ما كتش وشدة يعني - [00:40:31](#)

تأسير اسرة لأ ما كتش الامور ميسرة ما كتش ميسرة لا زمنيا ولا مكانيا ولا بدنيا ولا اقتصاديا ولا نفسيا ولا اي حاجة يعني الحدث ما كتش سحر كان فعلا صعب. وفعلا الامور كان فيها مشقة مشقة على كل المستويات. بس مشقة هنا بقى في التجرد والتضحية

والهجرة والنصرة زي ما قلنا - [00:40:51](#)

انه مثل هذه الامور. ففرايبي ان الانعكاسات او النتائج الداخلية لتبوك هي اكثر من انعكاسات او النتائج الخارجية. وفوايدها الداخلية اكثر بكثير من الخارجية. وهي مهمة من هذه الزاوية صراحة. مهمة يعني وفي رأيي هي مهمة في بناء انا كانسان بقى من هذه الزاوية - [00:41:11](#)

ان انا اه انا اشوف نفسي ببساطة كده ببساطة ماذا اذا؟ ماذا اذا كنت انا؟ كنت انا كشخص اه يوما ما مع الصحابة في تبوك. يعني لو كنت انا انا كنت حاضر في تبوك. كان هيبقى وضعي. لو كنت انا في المدينة في هذا الوقت - [00:41:31](#)  
ماذا كنت لافعل؟ يعني في رأيي ان ده اهم نقطة ابوك. لو كنت انا في تبوك ماذا كنت لافعل؟ يا ترى كنت هبقى مين بالضبط؟ كان في فئات كثيرة قوي. كان في فئات كثيرة فعلا في تبوك. انا كنت هبقى مين بالضبط من الفئات دي؟ هنتكلم احنا عن الفئات دي. وسبحان الله برضه هنجد - [00:41:51](#)

ان القرآن لما لما اتكلم عن تبوك آآ يمكن حديث القرآن عن تبوك اصلا هنجد ان آآ في حديث عن سبب الغزوة وفي حديث كده عن بعض الحاجات بس الصورة الاساسية اتكلم عن طوائف الناس. يعني طوائف الناس في تبوك. طوائف الناس في تبوك دي بقى انا كنت هبقى مين بقى بالضبط. يعني انا كنت - [00:42:11](#)

ابقى مين؟ فيما يخص تبوك. يا ترى كنت كنت انا هبقى يعني كنت هبقى الشخص بقى آآ اللي هو بقى زي الصحابة اللي عملوا ولا اكون يعني آآ فهنشوف بقى اصناف من الناس وده برضو من اهم الدروس والحاجات اللي لازم نتوقف معها وقفة صادقة صادقة - [00:42:31](#)

عشان نعرف فين الاشكال بالضبط؟ يعني فين الاشكال اللي حاضرة عندنا؟ احنا هنشوف هنشوف هنشوف تصرفات وراء التصرفات دي ورا التصرفات دي في شوية افات. يعني او مميزات. يعني في تصرفات واما وراها مميزات يا اما وراها الافات. مميزات - [00:42:51](#)

المعينة خلت التصرف يبقى بالروعة دي او افات معينة خلت التصرف يبقى بالبشاعة دي او بالشناعة دي. او بهذه الصورة. فعايزين نشوف بقى التصرفات دي كده اما نيحي نحلها نحلل تصرفاته ونشوف ما وراها سواء من المميزات او من الافات. انا اقدر بقى افهم انا مشكلتي فين؟ فلو كنت انا في - [00:43:11](#)

هل فعلا كنت هخرج ويعني وتمام وزى الفل وابقى مستعد لابتعد حد للتجرد والتضحية والهجرة والنصرة في اي زمان ومكان وانسان هل كنت فاكر طب لو انا ما كنتش هبقى كده - [00:43:31](#)

ايه السبب بقى او لو كنت هبقى كده ايه اللي خلاني ابقى كده يعني؟ ايه اللي يخيلني ابقى كده؟ ومعلش عشان كده بقول يا ريت يا ريت يعني آآ نعمل اللي احنا بنسميه ده - [00:43:48](#)

التنزيل على نفس او الاسقاط. آآ تقييم النفس في ضوء هذا الكلام وتفقد مواطن الخلل اللي عندنا. التفكير في الحال يعني. اتفكر في حالنا اللي هو قياس الحال بالحال عشان بعد كده ينقسم قلب المآل. عملية قياس تعميم وزن اوزن نفسي انا باللي حصل. انا لو كنت موجود كنت هبقى مين - [00:43:58](#)

وينبغي ان احنا نكون صادقين. يعني ينبغي ان احنا نكون صادقين. ما نضحكش على نفسنا. ما نضحكش على نفسنا. ما انا ما انا معلش ممكن اقول يا عم خلصانة. انت بتهرج - [00:44:18](#)

اكيد لو كنت موجود انا كنت هخرج وكنت ده ده الصحابة يعني حاجات كثيرة قوي يعني الصحابة هم جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله يعني مثلا نجد سيدنا مثلا ابو بكر مثلا اخرج ماله كله وخرج هو بنفسه والنبي اعطاه - [00:44:28](#)

اللواء يعني يعني بكل حاجة. وسايب كل حاجة وراها. مش فكرة واحد برضو ايه يعني بنفسه بس. لأ ده واحد بكل حاجة يعني كل حاجة مستعدة ولذلك انا سورة التوبة دي مش صورة اللي كنت احب اسمعها جدا - [00:44:48](#)

اكثر الصور اللي بتفوق الواحد من اكثر الصور اللي بتوجع الواحد برضو. لان حتى هيجي معنا ان السورة دي سميت السورة الفاضحة.

سميت الفاضحة والحقيقة ان يعني لا زالت تقول ومنهم ومنهم لدرجة ان الصحابة بعضهم تخيل ان هو - [00:45:08](#)

وهيذكر في الصورة دي. يعني حتما اسمه جاي في الصورة يعني مش بالاسم بيبقى جاي بالايه بالتصرف بتاعه. اللي هو جاي في الصورة ومنهم ومنهم ومنهم من عاهد الله ان اتانا - [00:45:28](#)

طب يبقى مين هما من يقولوا ائذن لي ولا تفتني ومنهم؟ يعني كتير يعني ربنا ذكر كل هذه الاصناف. فسبحان ربي يعني انا كنت هبقى مين بقى في الاصناف دي - [00:45:38](#)

يعني ولازم ابقى صادق مع نفسي. لا على فكرة انا مش فارقة معي. انا مستعد لابعد حد في اي مكان. طب هو انت لما مستعد لابعد حد في اي مكان - [00:45:48](#)

لما يطلب منك انك تروح مكان مسلا صلاحا او اصلاحا. ليه بتقعد تتعلل وتتلكأ وتعمل وتودي وتقول معلش بس هتأخر وهستعمل لما انت مش مستعد لابعد حد في اي زمان مش فارق معك الزمان. الايام دي الحمد لله الامور مستقرة واحوالي تمام لأ ده انا احوالي مش تمام والدنيا ملخبطة ومخبطة وفوق دماغي ومش عارف ايه ومشاكل - [00:45:58](#)

ليه انت لما في الوقت بقى اللي هو انت مريح وتعمل زي الفل وتقول امين وبعد كده تقول لأ معلش اصل دلوقتي الدنيا ملخبطة شوية يسبوني. ليتلكأ المرء شفنا الاصناف شفنا الشخص اللي هو بيسابق وبيجري على طول ما بيفكرش في اللي وراها يعني يقول ربنا يدبرها ورايا ان شاء الله مش فارقة. وشوفنا اللي قاعد ايه لأ يحسبها بالورقة والقلم ويقول - [00:46:18](#)

معلش طب استنوا طب كذا طب اخلص كذا طب اعمل كذا طب ارتب كذا وفاتته الفرصة. شفنا شفنا اللي ما كانش الضغط بتاع الظرف اللي هو فيه ده آآ ان ان الظرف صعب ان الجو حر جدا وهو بدو السمار ومطلوب منه مش عارف انه كمان يخرج وينفق من ما له - [00:46:38](#)

ومش عارف ايه اعتزر المعزولة من الاعراب جاي في ناس معتدلين في كل حاجة في المعتذرين وفي وفين متقاعسين وفي وفي كله في كله موجود كله موجود في سبحان الله الغزوة دي يعني عجيبة عجيبة - [00:46:58](#)

حدث عجيب الحدث ده يعني فعلا عمل تصفية وتربية كبيرة او تربية وتربية للمجتمع ده. آآ حدث تزكوي بامتياز. حدث وبامتياز. حدث في فعلا في يعني تفتيش ومفاتشة. حدث في في تنقية - [00:47:18](#)

فقيه في نزع وفي زرع آآ في تخلية وتجلية وتحلية حدث يعني كشف كشف المجتمع كده وبالضبط كده وكأن المجتمع ده اتحط على برنامج انتي فيروس. يعني سبحان الله كأن المجتمع يعني انا يعني خليني كده اقول ايه هي احداث - [00:47:38](#)

مشخصة احداث مشخصة حدث مشخص حدث كده شخص الناس زي بالضبط كده هات الناس دي حطهم كلهم اعمل لهم كل الفحص التالي وشف. مثلا على سبيل المثال عانزين نشوف اللي عنده انيميا واللي ما عندوش انيميا واللي انيميا شديدة واللي مش عارف ايه واللي كذا. اعمل صورة دم للناس كلها وبعد صورة الدم تفرج - [00:47:58](#)

هو الحدث ده كده احداث مشخصة في احداث كده بتبقى احداث مشخصة محصنة حدث مشخص حدث كده مر على الطوائف كلها وشخصهم. ايوة ده تمام وزى الفل وعشرة على عشرة. لا ده عنده مشكلة كذا. لا ده ضايع. ده كذا. سبحان الله! احداث مشخصة.

احداث - [00:48:18](#)

خطير مهم جدا لانه هدف مشخص. اوقفنا على حقيقة الامر. انت فين؟ وانت مين؟ وانت كذا. ولذلك سبحان الله يعني كنت لسه وانا بحكي لهم يعني في الايام اللي فاتت دي كنت بحكي لهم على على في قصة طالوت وجالوت لما الله - [00:48:38](#)

سبحانه وبحمده قال فلما جاوزه هو الذين امنوا معه. ده دلوقتي طالوت جاوز النهر هو الذين جاوز النهر بناس نجحوا معه في ثلاث اختبارات صعبة جدا جدا جدا. الاختبار الاول آآ فلما كتب عليهم الا قليلا لأ طلوعوا ما تولوش وبعد - [00:48:58](#)

كده ان الله قد بعث لكم تورطا ان يكون له الملك ونحن حق نجحوا في دي الحمد لله. آآ ان الله مبتليكم نجحوا الدين. نجحوا في ثلاث اختبارات صعبة جدا - [00:49:18](#)

جدا جدا فهم وهم كمان مؤمنين ففيهم ميزتين كبار قوي امنوا معه. يبقى اولاهم ناجحين في الاختبارات وتاني حاجة ان هم امنوا

هم مؤمنين وبعدين معه معه يعني هم مش مش ناس بقى برضه ايه من اللي هو شوية ويجوا ويروحوا مش عارف ايه الجدعان دول  
لأ معه معه معه - [00:49:28](#)

يعني ورغم كده لما جا لي اختبار الرابع قالوا ولما جاوزه هو فلما جاوزه هو الذي امن قالوا لا طاقة لنا اليوم اهو في فنة برضه كده  
هتقع في الحتة دي. ولذلك ربنا يختبرني اختبار ولا اختبار زي ما قلت اختبارات تنقية وترقية. تنقية - [00:49:48](#)  
انقى وارقى انقى وارقى انقى وارقى. الانسان يفهم كده. ما يزعش عشان ان هو تتبدي له افاته تبدي له افاده. المعنى  
اللي احنا اكدنا عليه مرة تكرارا اللي قلنا عليه بمعنى التزكية بالاستعمال. المريض يتزكى بالاستعمال لم يستعمل تزهر له افاته -  
[00:50:08](#)

فادي زكي فينقى ويرقى ينقى ويرقى ينقى ولما ينقى صح يرقى وهكذا ان هذا يزكى سبحان الله هذا المهم جدا الحدث العظيم جدا  
جدا هذا الحدث اللي هو حدث آآ تبوك حدث آآ غزوة العسرة الحدث - [00:50:29](#)  
كان حدث تشخيصي حدث منقي مرقي. احداث كاشفة فاضحة. حدث كاشف للاوضاع. حدث يعني خرينا نقول كده من الاخر حدث  
ممحس. حدث تمييز. هتتميز فيه الصفوف ويتميز فيه الناس. ما هينفعش بقى اللي هو ايه فكرة اللي هو لابس زينا وبيتكلم زينا  
وبيعمل زينا وبيقول مش عارف ايه وبيتكلم بلغتنا لأ هنا بقى - [00:50:49](#)  
هيتضح اوي اوي اوي ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. من بطأ به عمله اللي هو اصلا اصلا في العمل بطيء وفي العامل  
اصلا متكاسل وفي العمل المتقاعس وفي النصره مش عارف ضعيف. من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. انتسابه - [00:51:22](#)  
بالبوق وبالكلام وحتى بزعم الناس ولا بزعمه هو للامر ده ما هيغنيش عنه حاجة اصلا. من بطأ به عمله لم يسرع به نسب لذلك هذا  
الحدث حدث تمايز الصفوف. وتتميز الصفوف. ولذلك ده كان بعض العلماء بيقولوا ان هو - [00:51:42](#)  
حدث اخير كده لان دي اخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم لم يغزو غزوة بعدها. وكان لها طبعاً  
فيها فيها اشارات وفيها رسائل مهمة - [00:52:02](#)

يعني فيها رسائل مهمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم لا لا الدنيا ما توقفش. مش خلصنا جزيرة العرب الدنيا خلاص لا لا ده  
احنا احنا عينا على العالم. هداية العالم - [00:52:12](#)  
فالنبي بنفسه بيتحرك لتبوك. علشان بعد كده هم يفهموا ان احنا احنا مش دين قومي ولا دين محلي. مش دين بتاع العرب ولا بتاع  
الجزيرة العربية لأ فيها رسايل النبي صلى الله عليه وسلم رسالة بيوجهها لهم لأ ان احنا معلش ده احنا عايزين هنخرج برة احنا -  
[00:52:22](#)

ما عندناش حدود مكانية. من جاء بالقرآن يعني من يحمل امانة القرآن ما عندوش ما عندوش حدود مكانية. ما فيش ما فيش حد  
مكاني لأ ما ما فيش حاجة اسمها جزيرة العرب. احنا فالنبي بنفسه دي رسالة مهمة النبي يوجهها. النبي ساعتهما لما سلم سلم راية  
القيادة العظمى. سلمها لسيدنا ابو بكر - [00:52:42](#)  
سبحان الله! وبعض العلماء ده بيقول اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم لان القيادة من بعده سيدنا ابو بكر. شروات واضحة جدا  
القدم بعد سيدنا ابو بكر. هو اللي - [00:53:02](#)

من هذا المشعل ويكمل المسيل. ولذلك كان سيدنا ابو بكر كان حريص على كده انه انفذ جيش اسامة. ده كان حريص على انه ينفذ  
لجيش اسامة عشان خلاص دي دي مرحلة - [00:53:12](#)  
هي هي اصلا مرحلة مهمة من حياة الام. ان احنا خلاص طوينا مرحلة بنبدأ مرحلة تانية. المرحلة الجديدة بقى من حياة الامة لا  
متطلبة بقى حاجات. كنت دايم اقول دي لاخواني الافاضل واخواتي الفضليات كنت اقول ايه؟ كنت اقول يا جماعة الخير يا جماعة  
الخير. كل ما ربنا عز وجل - [00:53:22](#)

فتح او يفتح لك افاق لازم انت تتزكى على مستوى الحدث والفتح. يعني انا انا مسلا كان ربنا عاطيني مثلا خمس ستة ابقى اعلمهم  
طب لما يديني خمسين خمسمية خمس تلاف اديني خمس اماكن لما يديني عشرة لما يديني عشرين لما يديني خمسين مكان -

انا كان ربنا بيستعملني استعمال كده يعني على قدي كده صغنون. استعملني استعمال كبير. لأه يبقى هنا المفروض في حاجتين. الشخص ذاته يتزكى عشان يليق بالفتح الجديد. لان المفترض ان الناس دي بقى خلاص تخلص جزيرة العرب. الناس دي هتروح تقابل الروم. هتروح تقابل - [00:54:02](#)

الناس دي هتبرز للعالم. يعني تبوك مرحلة فاصلة بين الاقليمية لو صح التعبير والعالميين والخروج للعالم بقى لان احنا تبوك احنا بنتكلم على مسل تسعة هجرية بعد تبوك يعني بسنوات قليلة اربع سنوات وخمس سنوات - [00:54:22](#) وقت بعدها اه خمس سنوات عذرا وست سنوات. سقطت فارس الروم. بعد خمس ايام وست سنوات الناس دي من الناس بقى اللي هي خلاص تميزت في تبوك دي هتروح تفتح فلوس الروم بقى. هتبرز العالم لما هتبرز العالم لأ لازم اللي يبرز العالم ده يبقى انا شخصيا طالما في تحديدا انا لازم اتزكي عشان اكون مستواي الحدث على مستوى الحدث. دي - [00:54:42](#) اللقطة الاولى. اللقطة الثانية ان لابد بقى ان ان القائم على المنزومة او المؤسسة او القائم على الناس دول لأ يبقى عنده اختبارات اختبارات تنقية وتركيا عشان يعرف بالضبط من انصاري الى الله. يا رب بالضبط من انصاري الى الله نصره غير مشروطة - [00:55:02](#) نصره غير مشروط مش من انصاري انا لنفسي ولا لشخصي ولا لمجدي من انصاري الى الله نصره غير مشروطة على التجرد والتضحية الغير مشروطة في اي زمان ومكان وفي اي ميدان من انصاري الى الله؟ فساعدنا هيكون لابد لابد ان القائم نفسه على هذا الامر لأ يفهم بقى ان مش كل الناس ينفع تخرج - [00:55:22](#)

ايوة لما كانوا بيقوا خارجين مثلا رايعين غزوة في داخل الجزيرة العربية كان بيبقى في وسطهم منافقين. وكانوا بيعملوا اشكالات. والاشكالات دي كانت متحملة لا بس المرة دي مش متحملة ما ينبغيش انه يخرج بقى هنا الا صف ايه؟ نقي. لان التحدي تحدي كبير مش ده اي تحدي. لا - [00:55:42](#)

تحب مش مش مقبول فيه الكلام ده اساسا. مش مقبول في هذا النوع اساسا. تحدي كبير ضخم. فلا بد اللي خارجين ما يكونوش لا ما يكونش فيهم ولذلك دي لو قلنا ان غزوة غزوة تبوك هي اكثر غزوة تمحيصية تشخيصية في الغزوات - [00:56:02](#) كلها. فيها التمحيص والتشخيص بشكل واضح جدا. هيمحص الصف هيشخص الواقع. احنا عندنا قد كده مؤمنين عندنا قد كده منافقين وعندنا قد كده في مؤمنين فيهم من صفات المنافقين. ومؤمنين متأثرين بصفات المنافقين - [00:56:22](#) ومؤمنين لأ بيسمعوا للمنافقين. هنعرف احنا فين بالضبط. وطبعا يعني وكأن سبحان الله كده احنا كأننا عملنا آآ سبحان الله كأننا عملنا كده اختبار مسحي او دراسة مسحية. ما الذي - [00:56:42](#)

ستسفر عنه هذه الدراسة المسيحية. ففي رأيي ان الدراسة المسيحية اسفرت عن نتيجة مبهره للغاية. يعني كان المتوقع بقى في الثلاثين الف اللي خارجين كان المتوقع في المجتمع اللي وصل لهذا العدد كان المتوقع ان تطلع النسبة كبيرة اوي. نسبة مثلا -

هم مش قد كده ومش تمام ومش عارفين نسبة كبيرة. ونسبة المؤمنين اللي هم فيهم صفات منافقين او متأثرين بالمنافقين تبقى كبيرة. لكن كانت المفاجأة وده فعلا انا بالنسبة لي كان شيه مبهر للغاية. ان كانت نتيجة الدراسة المسيحية دي لو صح التعبير او الاختبار المسح ده لو صح التعبير او الاختبار التشخيصي - [00:57:23](#)

كانت نتيجة مبهره ان نشوف اللي تخلفوا مثلا من الصحابة آآ ثلاثة ثلاثة الذين خلفوا وآآ وابو لبابة ومنح نحوه رضوان الله عليه. اذا بنتكلم فكهده يعني بنتكلم في عشر افراد ولا حاجة؟ عشر افراد - [00:57:45](#)

ده رقم مبهر. رقم مبهر. يعني فعلا رقم مبهر حقيقة حاجة كده يعني مبهره للغاية. ازاي ده؟ فلذلك سبحان ربي يمكن تبوك رغم انها كانت فيها آآ يعني آآ الام بس الحقيقة كانت معراج الامال. كان فيها احداث ممكن نزلنا - [00:58:05](#)

شوية وندايق منها وتوجعنا اللي حصل من بعض الصحابة. لكن في الحقيقة لما نحطه في النسق هنجد لا ان حاجة مفخرة ان في وسط كل النبي لما يعمل اختبار انا متخيلة كده لما انا اقوم اعلم اختبار زي ده لناس مسلا معي وتبقى النتيجة مسلا تسعة وتسعين

في المية - 00:58:35

انا ما فيش زبي. دي نتيجة مبهرة. ان النبي يعمل الاختبار ده ويخرج معه من الصحابة ويقلق ومش نخرج بقى باختبارات كتيرة  
اختبار في الخروج اختبار في الانفاق اختبار في التجهز والسرعة اختبار في مش عارف المواساة والتكافل ما بينهم - 00:58:55  
لا لا كتير اختبارات كتير قوي كل الاختبارات دي جمعت في اختبار واحد. وكل هذه الاختبارات ان انا اتخيل كده ان انا امسك مسلا  
يعني اجيب اجيب الف شخص واعمل لهم فحص شامل. افحص الكلى وافحص الكبد وافحص القلب وافحص عينيه وافحص ودانه -

00:59:16

ويطلع عندي كل دول كل دول. اللي عندهم بس اشكالات بسيطة يطلع واحد في المية. ده حاجة مبهرة بمستوى من الصحة مش  
طبيعي. ده بقى احنا بنتكلم هنا مش الصحة البدنية بقى الصحة الايمانية. ان النبي بقى يعمل الاختبارات الاختبارات الايمانية الشاملة

00:59:36 -

الاختبارات الايمانية الشاملة اختبار في المال اختبار في النفس اختبار في الاهل اختبار في في كل الاختبارات الايمانية كاملة وبعد  
هذه الاختبارات الايمانية الشاملة يطلع عنده نسبة الناس الاصحاء ايمانيا. الاسوياء - 00:59:56

ثانيا تسعة وتسعين في المية حاجة مبهرة. رقم مبهر في الحقيقة. فهو كان بشرى البشرى جميلة يعني للنبي صلى الله عليه وسلم في  
فين دول دول بالزات لان زي ما قلنا دول هيبقوا الاعمدة او معظمهم يعني الاعمدة حاجة اختبار مهم جدا جدا واختبار ضروري

وحاجة الحقيقة - 01:00:16

لازم ناخذ بالنا منها ان الانسان لازم يفهم ان طول ما هو في طريقه الى الله لازم الاختبارات ما هتبتلش. وما يطمئنش لنفسه. بعضنا  
بيطمئن زي ما قلت كده مثلا هو والذين امنوا معه هو الذي ده نسي هم المؤمنين ومعه ونجحوا من الاختبارات دي اكيد يعني

الموضوع ده ايه خلاصان. لا ده يعني - 01:00:36

مش مش لازم هيكون خلاصان ولا حاجة. مش ضروري لأ ممكن يقعوا برضو ممكن تحصل مشكلة. الانسان هيفضل على طول الوقت  
في اختبارات. على طول خط في اختبارات هو بقى يكون مستعد ما يأمنش لنفسه ما يقولش والله الحمد لله خلاص مش معقولة آ

انا هتكون نييتي مدخولة. مش معقولة ما هكونش - 01:00:56

تصادق مش معقولة هابقي انصرفت للدنيا مش معقولة كملت مش معقول لسة عندي بقايا حب الدنيا وحب آ مش عارف ايه لأ عندك  
عادي عندك انت ما انتاش احسن من كعب ابن مالك. ما انتاش احسن مرارة بن ربيع. مهاري بن امية رضوان الله على الجميع. ليش

احسن من ابو - 01:01:16

مش احسن من دول اصلا ده ما نداش احسن. يعني الحقيقة يعني غزوة تبوك يعني يعني انا شخصيا الغزوة دي بحبها جدا يمكن  
الناس بتحب الغزوات اللي فيها مش عارف ايه وعملنا وانتصرنا وفرحنا وكده ويعني الناس مسلا تحب فتح مكة تحب بدر ايوة طبعا

01:01:36 -

بس انا يمكن احب تبوك جدا. احبه حنيني جدا. ليه؟ لان في رأيي آ انا بحب الغزوات اللي لها ابعاد تزكوية ابقى ابعاد تزكوية.

الغزوات اللي دروسها لأ مهمة اوي في تنقية نفسي انا وترقية آ ترقية - 01:01:59

المهم في تزكيتك يا انسانة. الغزوات اللي لها ابعاد تزكوية او اللي فعلا لها اثار تزكوية عميقة. ما فيش غزل طبعا ما لهاش اثار

تزكية بس اللي ليها اثار تزكوية كده بتوقفني عن الافات وتعالج لي المشكلات اللي في اللي في النفوس البشرية - 01:02:19

يعني الغزوات التزكوية لو صح التعبير انا شخصيا يعني تهمني جدا لان انا انا شخصيا بالنسبة لي بشوف انا نفسي بشوف آ بشوف  
افاتي بشوف عيوب بشوف مشاكلي لا بشوفها بشوفها بشوفها من خلال الاختبارات او من خلال صورة مضمونة مأمونة فيها الصحة

والصلاحية - 01:02:39

زي ما قلنا ان هو الوحي فشيء فشيء آ عظيم شيء عظيم حقيقة يعني. الشاهد يعني اللي اقصد آ ان الحقيقة غزوة تبوك هي غزوة  
مهمة آ يعني هي غزوة العسرة. آ وزي ما قلنا كان فيها عسرة على مستويات كتيرة اوي اوي. وهي كانت غزوة تشخيصية لو

وفعلًا كان فيها تحدي كبير وفيها دروس عظيمة جدا جدا ولعل أهمها بالنسبة لي أنا شخصيا درس الاستعداد أو أن الإنسان يكون مستعد لابتعد حد. أه اللي أعلى مستوى من التجرد والتضحية والهجرة والنصرة في أي زمان ومكان وإنسان - [01:03:19](#)

وما بيان وفي أي زمان ومكان وما بيانوا مع أي إنسان. مش فارق معه مش مش هيقف. آآ اعتقد أن دي من آآ يعني من أهم الدروس اللي اللي تخصص غزوة آآ تبوك أن شاء الله أن شاء الله يكون يعني أن قدر الله اللقاء والبقاء هتكون رحلتنا في هذا الموسم مع هذه

الغزوة هنقف بقى كده معها تفصيليا - [01:03:39](#)

نقف أحنا النهاردة بس وقفنا مع اسمها ووقفنا كده مع اطلالة عامة يعني تخصصها آآ وتخصص بعض الحاجات المهمة فيها. آآ لكن أن شاء الله هنقف معها وقفات خاصة كده تفصيليا أن شاء الله من خلال ما جاء في السير ومن خلال ما جاء في القرآن الكريم أن شاء الله.

ونسأل الله سبحانه وبحمده آآ أن ينفعنا بما - [01:03:59](#)

علمنا أن يعلمنا ما ينفعنا وأن يزيدنا علما. ونسأله سبحانه بحمده أن يجعلنا أسعد الناس يعني بهذا الأمر وأن آآ آآ يعني آآ فعلا فعلا يؤتي نفوسنا تقواها وأن يزكي وخير من زكاها ووليها ومولاها. أه اللهم اني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد بمرافقة نبيك صلى

الله عليه وسلم في أعلى جن الخلد. ونسأل الله سبحانه - [01:04:19](#)

ألا يحرمني مرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم يعني مرافقته في الدنيا من خلال مناجاه وسنته وسيرته مرافقتي في الآخرة أن شاء

الله. آآ يعني في جنة آآ الفردوس. آآ اللهم توفنا مسلمين وآآ أحينا مسلمين والحقنا بال صالحين - [01:04:39](#)

خزايا ولا محرومين. اللهم دخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا أنا منادي ينادي الايمان أن امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا

تخزنا يوم القيامة أنك لا تخلف الميعاد - [01:04:59](#)

أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك واتوب إليك - [01:05:19](#)